Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهزت فاطمة رأسها قائلة :

ـــ ربنا يستر ..

وقال الشيخ عبد السلام بعد أن ختم صلاته :

ـــ كمال يجرى له عملية فى حجرته .

ودلفت أميرة بالحقيبة فى يدها .

ومضت لحظات مرهقة أخرى .. قبل أن يخرج كمال والعرق يتصبب من جبينه وهو يتمتم فى لهجة مطمئنة :

ـــ الحمد لله .. تم كل شىء على ما يرام .

وتساءلت الأم فى جزع :

ـــ أليست هناك خطورة .

ـــ بإذن الله لا .. ربنا فضله علينا .. لقد أصابته الرصاصة بشرخ فى عظمة الساق وتهتك فى العضلات .. ولكنه سيشفى تماما بإذن الله .

وتساءل يحيى :

ـــ ألن يحتاج الأمر إلى تجبيس الساق ؟

وقال كمال :

ـــ لا .. إن المطلوب له هو الراحة .. ولقد قلت لمى ما تفعله ..

وتمتم عبد السلام :

ـــ ربنا يستر .. ولا تحدث مفاجآت ..

ودخل يحيى وحمزة حجرة عمار .. ووقفا برهة يرمقانه وقد أغمض عينيه وبدت السكينة على وجهه :

وتمتم حمزة قائلا وهو يغادر الغرفة إلى الصالة :

ـــ كانت ليلة مرهقة ..

ـــ ولكننا عملنا عملا طيبا .

ـــ ترى ماذا فعل عباس والإخوان ؟